# مختارات من الصحف العبرية

العدد 4145، 1-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

**الدمار الذي تسبب به القصف الإسرائيلي في مخيم جباليا في قطاع غزة في الأمس (نقلاً عن "هآرتس")**

## في هذا العدد

### مقالات وتحليلات


ناحوم برنيع: محاصرة غزة وتقطيع أوصالها: الجمهور سيتحمل الثمن إذا علِم بوجود خطة متينة وعملية ..... 2

إيهود يعاري: حزب الله يشخّص وجود مشكلة، ويقرر تغيير تكتيكه ..... 6

مئير بن شبات: إنقاذ المجندة، ضباب المعركة، ومفاجآت لا تزال في انتظار إسرائيل: 10ملاحظات بشأن الحملة البرية على غزة ..... 8

نداف إيال: الهدف: تدويل جنوبي القطاع ..... 10


### أخبار وتصريحات


الجيش الإسرائيلي يقرّ بمقتل 11 جندياً منذ بدء الهجوم البري في قطاع غزة ومقتل وجرح أكثر من 250 فلسطينياً في ضربات جوية إسرائيلية استهدفت مخيم جباليا للاجئين ..... 13

غالانت: الجيش الإسرائيلي يدفع ثمناً باهظاً خلال الاشتباكات مع الفصائل الفلسطينية داخل قطاع غزة ..... 14

تقرير – هنغبي: الهدف الأول للحرب على قطاع غزة هو القضاء على حركة "حماس" بجناحيها العسكري والمدني وإنهاء حُكمها ..... 15

تقرير: الحوثيون يتوعدون بمواصلة إطلاق صواريخ ومسيّرات نحو إسرائيل ويعلنون شنّ 3 عمليات من هذا النوع منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة ..... 17

بلينكن يزور إسرائيل بعد غد في إطار جولة شرق أوسطية جديدة ..... 19


متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view


مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

**ناحوم برنيع – محلل عسكري**
**"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/1**

## محاصرة غزة وتقطيع أوصالها:
## الجمهور سيتحمل الثمن إذا علِم بوجود خطة متينة وعملية

- في ختام اليوم الرابع للعملية البرية في شمالي القطاع، تبدّد غبار المعركة بالتدريج. محاصرة، أو بالأحرى تقطيع أوصال غزة، هما المصطلحان اللذان يلخصان هذه المرحلة من القتال. غزة وضواحيها محاصرة فعلاً، وأُقيم حولها قطاع أمني من المفروض أن يمنع دخول الأفراد والإمدادات من الخارج، ويسمح بالخروج فقط عبر ممرات يحددها الجيش الإسرائيلي. هذا هو "غلاف غزة" الجديد، المُحكم والمضغوط.
- تحول الحصار في جنوبي مدينة غزة إلى تقطيع أوصال: منطقة ناحل عوز تفصل بين شمالي القطاع ووسطه، ولا مجال للدخول إليه، أو الخروج منه. خطة تقطيع أوصال غزة طُرحت في جولات القتال السابقة في القطاع، ولأسباب مختلفة لم تُنفَّذ، وها هي تُنفَّذ الآن.
- بخلاف الجولات السابقة، المقصود توغُّل عميق، ليس فقط في المناطق الزراعية وأطراف المنطقة المبنية، بل أيضاً في الأحياء السكنية. الثمن الذي يُدفع من حياة المقاتلين باهظ جداً. والمجتمع الإسرائيلي قادر على تحمُّله، لكنه سيتحمّله فقط إذا علِم بأن هناك فائدة من هذا الثمن، وأن وراء الجهد العسكري ودم المقاتلين، توجد خطة متينة وعملية وقابلة للتحقيق.
- سيطرة الجيش الإسرائيلي تخلق وضعاً جديداً على الأرض، وتفتح الباب أمام عدة احتمالات، كلٌّ منها على حدة، وفي آن معاً. الاحتمال الأول؛ أن تفقد "حماس" سيطرتها وتنهار، وترفع الرايات البيضاء فوق المنازل التي بقيت في مدينة غزة، والفوضى تسود الشوارع. الجانب الإيجابي في هذا سيكون، إن كان في الإمكان القول، إن الهدف المركزي للحرب قد تحقق.

الجانب السلبي أن 240 مخطوفاً إسرائيلياً سيُترَكون لمصيرهم. هذا السيناريو لا يزال بعيداً، و"حماس" لم تنهَر بعد. بناءً على ذلك، في الجيش يدركون الخطر ويستعدون له.

- الاحتمال الثاني؛ القضاء على يحيى السنوار ورفاقه في قيادة "حماس". واحتمال ثالث؛ أن تتحول غزة إلى منطقة منكوبة إنسانياً، وقيام الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي بالضغط على المستوى السياسي، وهو ما سيؤدي إلى توقُّف العملية.
- الاحتمال الرابع؛ بعد الانتهاء من السيطرة على "غلاف غزة"، تبقى القوة الأساسية موجودة فيه. وبحسب التجربة، سيكون من الصعب على إسرائيل خوض حرب استنزاف من هذا النوع. وسيسيطر مصطلح "المراوحة"، ويبدأ المقاتلون بالتذمر، وسيكون من الصعب على الجمهور في الجبهة الداخلية سماع أخبار عن سقوط مزيد من الجنود.
- لقد بدأت الحرب من نقطة لم نشهد مثيلاً لها في الحروب الإسرائيلية كلها: نصف الجمهور فقط يثق بقيادة الجيش الإسرائيلي؛ وفقط 7٪ يثقون بقيادة رئيس الحكومة العسكرية. وحرب استنزاف في ضواحي غزة، هي آخر ما يرغب الإسرائيليون في تجربته.
- ربما يجب أن نقول شيئاً عن المساعدة الإنسانية. "المذبحة" في الغلاف لم تترك في قيادة الجيش شيئاً من الأم تيريزا، وهذا مفهوم تماماً. الاستعداد لفتح ممرات للمساعدة الإنسانية لا يعود إلى الحساسية إزاء وضع الفلسطينيين في القطاع، بل إلى الحاجة الجوهرية إلى الوقت والشرعية الدولية وتأييد البيت الأبيض؛ بالمواد الغذائية، نربح الوقت، وبالمياه والمواد الطبية، نربح الوقت.
- سياسيون فاسدون، مثل إيتمار بن غفير، غير قادرين على استيعاب ذلك، لا يهمهم تعريض مصلحة إسرائيل الوطنية للخطر من أجل احتلال العنوان الأول. الإمدادات الإنسانية الحالية ليست كافية. وهي تتعرقل لأسباب عملية مختلفة، والقدرة على التنفيذ. من مصلحة إسرائيل زيادتها، وبسرعة. وهي تُجري اتصالات بفرنسا ومصر من أجل إقامة مستشفى ميداني بالقرب من الحدود، يتسع لمئة سرير، وسفينة مستشفى تقدّم 200 سرير


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

آخر. ثمة شك في أن هذا سيدفع إدارة مستشفى "الشفاء" إلى نقل المستشفى إلى الجنوب، لكنه سيمنح إسرائيل وقتاً وشرعية.

- ليس هناك تضارُب في المصالح بين الولايات المتحدة وإسرائيل فيما يخص المسألة الإنسانية، باستثناء موضوع الوقود. عندما تحدّث الناطق بلسان الجيش دانيال هاغري بالإنكليزية عن الوقود الذي خزّنته "حماس" في أنفاقها، كان يتوجه إلى عنوان آخر، هو البيت الأبيض. لقد أراد أن يثبت للأميركيين عدم وجود مشكلة وقود في غزة.
- لكن توجد ضغوط سياسية على الأميركيين والإسرائيليين. التأييد القاطع من بايدن لإسرائيل جعله – موقتاً – من أكثر الرؤساء المحبوبين هنا، لكن أضرّته استطلاعات الرأي في أميركا. الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي لا يحب الحضن الكبير الذي قدمه للإسرائيليين والمساعدة السخية التي وعدهم بها. وكانت النتيجة تصاعُد حساسية الإدارة حيال حقوق الإنسان في غزة؛ وزيادة حدة الردود على الاعتداءات التي يقوم بها "شبان التلال" ضد الفلسطينيين في الضفة. كما ازدادت حدة الضغوط الأميركية من أجل إجراء صفقة تبادُل للمخطوفين: وهم يضغطون على قطر، وعلى إسرائيل أيضاً.
- إسرائيل اليوم بحاجة إلى أميركا أكثر من السابق. وهذا له ثمن. على سبيل المثال، البيت الأبيض هو الذي فرض على إسرائيل إعادة الاتصالات والإنترنت إلى غزة. الإنترنت ليس دواءً، وأحياناً هو عكس ذلك. لكن وسائل الإعلام الأميركية صرّحت بأنها غير قادرة على العمل، والبيت الأبيض بحاجة إلى وسائل الإعلام.
- بالنسبة إلى الاتصالات مع "حماس" بشأن المخطوفين، تعمل وساطتان، القطرية والمصرية. كلٌّ منهما تعمل بالتعاون مع الثانية، وكذلك على حِدة. ولكلٍّ منهما مصلحتها الخاصة. المصلحة القطرية واضحة، وهي الاستمرار، بقدر الممكن، في مساعدة "حماس" والبيت الأبيض، وتعزيز مكانتها في الشارعين العربي والإسلامي، وتحصين نفسها في مواجهة الانتقادات.
- مصر ليست مستعدة لاستيعاب اللاجئين على أراضيها، وهي على حق.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اقترح إرسال آلاف الفلسطينيين إلى النقب. إسرائيل رفضت الفكرة رفضاً قاطعاً، وهي أيضاً على حق. لن تقيم إسرائيل الآن سجناً لآلاف الفلسطينيين. لكنها بحاجة إلى التعاون مع دول أُخرى لإقامة مدينة كبيرة من الخيام في غوش قطيف سابقاً.

- هكذا تجري الاتصالات: الموفد الأميركي يضغط بقوة على رئيس الحكومة القطري، الذي يضغط بدوره على "حماس" الموجودة خارج قطر، والتي تضغط على "حماس" الموجودة في داخل غزة. وعندما يصل الضغط إلى السنوار، يصبح أقل شدة. مجال التوصل إلى اتفاق ضيق. ربما أبدت "حماس" مرونة معينة نتيجة العملية البرية. كما أبدى الجانب الإسرائيلي استعداده لإبداء مرونة. وحتى الآن، لا توجد صفقة، هناك كلام عن صفقة جزئية حتى الأمس. لكن في النهاية، لم ينضج شيء.
- لقد ذهب ديفيد برنيع لمحاورة القطريين في قطر. وهو جزء من طاقم عسكري مسؤول عن معالجة موضوع المخطوفين. كما وصل إلى قطر يوسي كوهين بصورة منفردة. في قطر، أفرحهم ذلك، لكن في الجيش الإسرائيلي استشاطوا غضباً. مرة أُخرى، يستخدم نتنياهو سياسية فرّق تسُد. كوهين هو عضو في كابينيت من المستشارين، شكّله نتنياهو في موازاة كابينيت الطوارىء. ادّعى كوهين أنه ذهب إلى قطر، مكلّفاً مهمة مع صلاحيات. ومن أجل تهدئة العاصفة، قال نتنياهو للجيش إن كوهين مكلّف التحدث باسم الحكومة بشأن موضوع المخطوفين.
- في هذه الأثناء، تخسر إسرائيل في ثلاثة أطُر مهمة: الوقت والمال والشرعية. كان المطلوب في المرحلة الأولى من الحرب التخلص من صدمة الكارثة، وتوجيه النيران إلى غزة من الجو والبر والبحر، والعملية البرية كانت المرحلة الثانية؛ ومن المفترض أن تشكل تسوية السيطرة على غزة المرحلة الثالثة. وبحسب علمي، ليس لدى الحكومة خطة متبلورة في هذا الشأن، وليس لديها وسيلة كي تفسّر كيف ستؤدي المرحلة الثانية إلى الثالثة.
- ومن بين الموضوعات الأساسية التي تُقلق الأميركيين هو تعهُّد إسرائيل عدم إحباط العملية السياسية التي ستلي استقرار الوضع، وألاّ تُقحم نفسها


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في مغامرات عسكرية في هذه الأثناء.

- يحب نتنياهو النقاشات الطويلة والمحاضر المكثفة، لكنْ الضئيلة، من حيث القرارات خلال العمليات العسكرية. هذا ما حدث في الماضي، وما يحدث الآن. وعلى خلفية أزمة الثقة بالقيادة، أقام غالانت طاقماً خاصاً. ورئيس الأركان ينتقل من جلسة نقاش إلى أُخرى، بدلاً من إجراء نقاشات عملانية، بصمت وبرأس نظيف. ومثله نظراؤه في قيادة الجيش الإسرائيلي.
- عندما دعا نتنياهو إلى مؤتمر صحافي مشترك مع غالانت وغانتس، طلب مكتب رئيس الحكومة من رئيس الأركان هرتسي هليفي الجلوس وراء الطاولة، وظهره إلى الإعلام، الجيش رفض ذلك. ولم يقبل رئيس الأركان التنازل عن احترامه. وأظن أنه لم يندم على رفضه.

**<u>إيهود يعاري – محلل سياسي</u>**
**"N12"، 2023/12/31**

## حزب الله يشخّص وجود مشكلة، ويقرر تغيير تكتيكه

- هناك جهتان فاعلتان لا تقومان بالتنسيق مع إسرائيل، وتعملان خلف الكواليس فيما يتعلق بموضوع المخطوفين فى قطاع غزة: إيران، وروسيا. تطلب هاتان الدولتان من "حماس" (وهما لديهما طرق للوصول إلى الحركة)، إطلاق سراح حملَة الجنسيات الأجنبية. تقول إيران إن هناك من توجّه إليها من الدول الأوروبية والدول الأُخرى، طالباً منها استغلال علاقاتها مع "حماس"، عبر الحرس الثوري، والدفع فى اتجاه إطلاق سراح المواطنين الأجانب الذين لا يحملون الجنسية الإسرائيلية، فى حال كان هناك أشخاص كهؤلاء. أما الروس، من جهتهم، فقد قدموا طلباً مماثلاً بإطلاق سراح حملَة الجنسية الروسية، إلى موسى أبو مرزوق، أحد كبار قادة "حماس"، الذي زار موسكو يوم الخميس الماضى.
- عمل هذان البلدان بالتنسيق فيما بينهما. وقبل وقت ليس ببعيد، التقى ميخائيل بوغدانوف، المقرّب من بوتين وأهم شخصية في النظام الروسي

فيما يتعلق بشؤون الشرق الأوسط، فى موسكو، مسؤولاً فى منظومة الأمن الوطنى الإيرانية من أجل تنسيق المواقف حيال شؤون عديدة، من ضمنها أيضاً موضوع المخطوفين. ربما يتحدث جهاز الموساد مع قطر، وربما يتحدث جهاز الشاباك مع الاستخبارات المصرية، وهذان المساران مهمّان فى موضوع معالجة قضية المخطوفين، لكن الروس والإيرانيين يحاولون تلميع صورتهم، وصورة "حماس" معهم، بطريقة أُخرى.

- قبيل إلقاء حسن نصر الله خطابه، يجب أن نذكر تفصيلاً كان غائباً حتى الآن: قائد فيلق القدس فى الحرس الثوري الجنرال إسماعيل قاآنى، الشخص الذي خلف قاسم سليمانى فى منصبه، موجود طوال الوقت فى بيروت، لكى يشدّ على يد نصر الله. يمكننا أن نستنتج من ذلك أن كل ما سيقوله نصر الله فى خطابه القريب، سيكون مقبولاً من إسماعيل قاآنى وإيران. ويتضح أن الرجل وصل إلى بيروت، بعد السبت الأسود فوراً، ومكث هناك بصورة متواصلة حتى تاريخ 16 تشرين الأول/أكتوبر، ثم انطلق إلى طهران لكى يتلقى توجيهات إضافية، وعاد إلى بيروت مجدداً بتاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر، وهو موجود هناك منذ ذلك الحين.
- يحمل وجود قاآنى فى بيروت معنيَين: نية حزب الله العمل، بقدر استطاعته، عبر جبهة الجولان، إلى جانب المشكلة التى يشعرون بأنهم يواجهونها فى جبهتنا الشمالية. فى سورية، المشكلة معروفة، إذ لا يرغب الأسد حقاً فى التعاون، على الرغم من أنه لا يملك خياراً أصلاً. هاجم سلاح الجو الإسرائيلى فى الأيام الماضية، وللمرة الثانية على التوالى، لواءً آخر من قوات الأسد المحدودة المتمركزة فى جنوب البلد. هذه الغارات تجري أمامنا تماماً، على مسافة قصيرة من الحدود فى هضبة الجولان. أما فى لبنان، وهذا بحسب مصادر لبنانية، فإن حزب الله قرر تغيير تكتيكه. وتوصّل التنظيم إلى استنتاج مفاده أنه لا يملك رداً على الطائرات المسيّرة التابعة لسلاح الجو، التى تقوم بتشخيص وضرب الخلايا التى تطلق الصواريخ المضادة للدروع، وبقية منصات الإطلاق. ولذا، قرر حزب الله التحول إلى طريقة أُخرى: يحاول الحزب، أولاً وقبل كل شيء، ضرب المسيّرات والطائرات من دون طيار، التي تطارد الخلايا المسلحة من الجو،


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وذلك بواسطة معدات زوّدته إيران بها. هناك تغيير آخر، يتمثل فى تحوُّل حزب الله إلى طريقة يُطلَق عليها اسم "إطلاق النار على موجتين": وهى كالتالى: إطلاق نار، ثم انتظار تجمُّع الناس، أو ردة فعل من الجيش الإسرائيلى، ثم إطلاق الزخة الثانية.

- كشف استطلاع للرأي أجراه أحد المعاهد الرئيسية فى لبنان، أن 52 ٪ من سكان البلد يؤيدون استمرار الهجمات على الحدود بالشكل الحالى، فى حين أن 32٪ فقط أجابوا بأنهم يؤيدون التحول نحو حرب شاملة. وعلى هذه الخلفية، تتصاعد المعضلة فى لبنان. لقد لاحظ حزب الله أن الجيش الإسرائيلى هاجم أيضاً مرافق أكثر بعداً عن الحدود، وهكذا، فإن الحزب يبحث الآن في فكرة توسيع مجاله الناري أيضاً.

**<u>مئير بن شبات – مستشار نتنياهو السابق لشؤون الأمن القومي،</u>**
**<u>يعمل كباحث في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب،</u>**
**<u>ويرأس معهد مسغاف للاستراتيجيا الصهيونية والأمن القومي</u>**
**موقع 12 N، 2023/10/31**

## إنقاذ المجندة، ضباب المعركة، ومفاجآت لا تزال فى انتظار إسرائيل: 10ملاحظات بشأن الحملة البرية على غزة

1. لا تزال الحرب أمامنا طويلة. والثمن الفظيع الذي اضطرت إسرائيل إلى دفعه لدى دخولها فى الحرب، يوفر لها أهم ما تحتاج إليه لكى تتمكن من استعادة قدرتها التى تضررت، إن كان على صعيد تحقيق الردع، أو بهدف إحداث تغيير أساسى فى غزة: إنها الشرعية الداخلية والدولية، من أجل إطلاق نشاط عدوانى مطول. يقوم الجيش الإسرائيلى حتى الآن بتطبيق خططه ببطء، وبصورة آمنة. وهذه هى الطريقة الصحيحة لما هو آت من أيام الحرب أيضاً.
2. الأهداف الموضوعة للحرب صحيحة: تدمير قدرات "حماس" الحكومية والعسكرية، واستعادة المختطفين الإسرائيليين. إن الوقت الذي مضى،

والإجراءات التى تم تنفيذها حتى الآن، ومناقشة التفاصيل المرتبطة بالحرب، يجب ألا تحوّل انتباهنا عن الأهداف، أو تدفعنا إلى الاكتفاء بتحقيق ما هو أقل منها. إن تحقيق الأهداف ممكن، إذا تشبّثنا بالصبر والتزمنا بالإصرار. إن العالم، والإقليم، ينظران إلى مواجهة إسرائيل لأعدائها فى ظل الواقع المتشكل. ومكانة إسرائيل والتعامل معها، سيتأثران بالأمر.

3. العملية البرية، والضغط العسكري المتزايد على حركة "حماس"، يخدمان جهود استعادة المخطوفين. إن عملية الإنقاذ البطولية للمجندة أوري مجيديش، كان بمثابة جرعة تشجيعية للروح الإسرائيلية، ولقوات الأمن أيضاً. كما أنه يمثل بارقة أمل للعائلات المعذبة، كما كان توقيت عملية إنقاذها متوازياً مع محاولات الخداع التى نفّذتها "حماس"، من خلال إرسالها مقطع الفيديو الذي تظهر فيه المخطوفات الإسرائيليات الثلاث.
4. من الواجب الحفاظ على الغموض فيما يتعلق بقواتنا فى القطاع: مواقع وجودها، وحجمها، وتكوينها، واتجاهها. فكلما كان غبار الحرب الذي يحجب الرؤية عن بصر العدو أكثر كثافة، كلما كان ذلك أفضل.
5. سيحاول العدو مفاجأتنا على خطوط الجبهة، وفى قلب جبهتنا الداخلية، ومن خلال التلاعب بعواطفنا. يجب أن تكون الاستجابة كالتالى: حماية، ردّ وقائى ناجع، زيادة الضغط الهجومى على العدو، وصمود حازم فى وجه خداعه وألاعيبه.
6. يشكل الهدف المتمثل فى تقويض حكم "حماس"، الهدف الأقل صعوبة من ضمن أهدافنا المعلنة. ولتحقيق ذلك، لا بد من قطع الإنترنت والاتصالات، وتدمير محطات الشرطة، والمكاتب الحكومية الرسمية، وتضييق الحصار. إن الفوضى التى سيخلقها هذا كله، تُعد محطة أساسية على طريق إحداث التغيير.
7. يشكل الحصار واحداً من أهم عناصر جهودنا الحربية. ويجب أن تقتصر المساعدات الإنسانية على الحد الأدنى الضروري، كما يجب أن يقتصر تحويل هذه المساعدات على جنوبي غزة.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

8. تتمثل المصلحة الأساسية للقطريين فى إنقاذ "حماس"، وفى تحسين مكانتهم الدولية. يحظى قادة هذا التنظيم "الإرهابى المتوحش" بمعاملة ملكية على الأراضى القطرية. يجب ألا ننسى مطلقاً أنه فرض علينا قبول خدمات هذا البلد.
9. المهم، فيما يتعلق بما سيحدث بعد الحرب، هو ما ليس سيكون موجوداً آنذاك: سلطة "حماس"، وقدرات عسكرية، من شأنها تهديد إسرائيل، ارتباط إنسانى بإسرائيل. ويجب بذل كل الجهود الممكنة لتحقيق ذلك.
10. يتجلى المجتمع الإسرائيلى، سواء أكان على الجبهة، أم فى العمق، بكامل مجده. إن قصص البطولة، والتطوع، والتعبئة الواسعة النطاق للجهد الوطنى، هى أمور ملهمة. لقد سعى كلٌّ من "حماس" وحزب الله لاستغلال الشقاق، وتعميق الانقسام. أما الوقوف العنيد والموحد والحازم ضد الشر، فهو الرد الإسرائيلي المناسب على ذلك كله.

**<u>نداف إيال – صحافي ومحلل سياسي</u>**
**"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/31**

## الهدف: تدويل جنوبي القطاع

- بعد ثلاثة أسابيع وثلاثة أيام، حصلت إسرائيل للمرة الأولى على أخبار جيدة، حقاً جيدة. نفَس عميق وجيد وحر، في قلب الكابوس الذي يرافقنا جميعاً. عملية تحرير الجندية أوري مجيدوش ليست تحولاً في الحرب، أو تطوراً جيو – استراتيجياً مهماً. أهميتها بالأساس إنسانية: إعادة المخطوفة إلى عائلتها. إلا إن ما يضاف إلى هذه الأهمية، رمزية قوة الجيش. الثقة به وبقدراته.
- يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، تلقى المجتمع الإسرائيلي ضربة قاسية. ليس فقط بسبب عدد الإصابات و"الجرائم" التي قامت بها "وحدات الموت" التابعة لحركة "حماس" والفشل الاستخباراتي. بل لأن الشعور الذي سيطر هو أن الجيش فشل – على الرغم من القتال الشجاع– في الوصول إلى

البلدات المحاصرة والمحتلة. ولم يمنع سقوط جنوده، أو يعرقل أسر المئات، أغلبيتهم مدنيون. العملية الذكية لتحرير جندية واحدة من غزة ذكّرتنا بأن الجيش الذي نذكره ونعتمد عليه، لا يزال هنا. نهض، ولا يزال يعمل.

- الإسقاطات على "حماس" واضحة. إسرائيل نجحت في الإبقاء على تحرير الجندية سراً. وفي الوقت نفسه، قدّرت أن "حماس" تعلم بعملية الإنقاذ. في جميع الأحوال، شاهدت قيادات التنظيم "الإرهابي" الاحتفالات في إسرائيل، بعد ساعات من إرسال الفيديو الذي تظهر فيه 3 رهينات تتوسلن لتحريرهن (في الوقت الذي كانت فوهات بنادق 'حماس' في الغرفة). من المؤكد أن "حماس" استخلصت العبرة أنه، ومنذ الآن، يجب تخبئة المخطوفين والمخطوفات بشكل أفضل، وعددهم 238. كان من الصعب ألا يفكر الإنسان في مئات العائلات التي شاهدت الفرحة في بيت عائلة مجيدوش، بعد ليالٍ طويلة من الانتظار والصلاة من أجل لحظة أُخرى كهذه.
- الرسالة من عمليات الجيش يمكن أن تساعد في الدفع بـ"حماس" إلى صفقة. فهي تدرك أن إسرائيل تتحرك في غزة، ومن الممكن أن تخسر بعض أوراق الضغط نتيجة العملية البرية وفقدان السيطرة العملياتية على جزء من المنطقة. الصفقة الجزئية التي تشمل النساء والأطفال، ومن الممكن أيضاً، المواطنين الأجانب، لم تُلغَ على الرغم من أن المفاوضات لم تنضج، بحسب مسؤول إسرائيلي.
- النشرات الإعلامية الدراماتيكية أول أمس، أوضحت أجزاء من صورة القتال في القطاع نفسه. يوجد الجيش الآن في خضم توسيع المناورة البرية. ويعمل بحسب خطة منظمة، ويحاول أن يصل أقل ما يمكن منها إلى الإعلام الإسرائيلي والأجنبي. ويتوقعون في الجيش مقاومة متصاعدة من "المخربين" ومعارك ضارية، ويشددون على أن ما رأيناه ما هو إلا البداية.
- لكي تتحول هذه البداية إلى خطوة جدية، يجب منحها الوقت. والوقت المطلوب لعملية عسكرية هو أشهر. هذا هو سبب رغبة أجهزة الأمن فعلاً في توسيع وصول المساعدات الإنسانية إلى سكان قطاع غزة. الجهات المهنية في إسرائيل تفهم أنه لكي يستطيع الجيش العمل وقتاً طويلاً، سيكون هناك


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حاجة إلى بناء نوع من أنواع روتين الحياة في جنوبي القطاع، في الأساس في رفح. وفي إطارها، سينفّذ الجيش ضربات محدودة في المنطقة، بالإضافة إلى أنه ستتم معالجة المصابين الذين وصلوا من الشمال في المستشفيات التي تسمح بها إسرائيل ومصر، وسيتم بناء حلول سكنية لمئات الآلاف من الفلسطينيين، التي من شأنها منع كارثة إنسانية.

- الشرعية تساوي الوقت، هذه المعادلة توصلت إليها المؤسسة الأمنية؛ الأميركيون أدّوا دورهم. وبحسب المؤسسة الأمنية، لكي يكون لدى الجيش الوقت والشرعية للعمل، يجب إدخال الأدوية والغذاء والماء؛ آلية دولية بقيادة مصر وأميركا. معنى ذلك تحويل المسؤولية عن جنوبي القطاع إلى منظمات دولية – في الوقت الذي تطرد إسرائيل "حماس" من شمالي القطاع ووسطه. وفي الوقت نفسه، تبذل جهوداً عملياتية ودبلوماسية لإعادة أكبر عدد ممكن من المخطوفين، بأسرع وقت ممكن.
- كي تتم هذه الأمور الجيدة، على الحكومة التغلب على طبيعتها الضارة والمتطرفة. أفضل مثال على ذلك رسالة كتبتها وزارة الاستخبارات والوزيرة غيلا غملئيل و"تسربت"؛ الرسالة تعبّر عن مجموعة مجنونة تريد إقامة المستوطنات في شمالي القطاع من جديد. وتطرح الوثيقة إمكان طرد الفلسطينيين من غزة إلى سيناء، وهو ما يُعتبر جريمة حرب – ويؤدي إلى نهاية اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر، فضلاً عن انهيار الحلف الإقليمي المعتدل.
- لا أحد يتعامل مع هذه الورقة بجدية في إسرائيل. إلا إن المجتمع الدولي لا يفهم أنه عندما يقال "وزارة الاستخبارات"، فإن الحديث يدور حول "وظيفة لناشطي الليكود". ومنذ نشرها، حصلت الورقة على اهتمام واسع من كارهي إسرائيل، وتم التعامل معها على أنها "خطة منظمة" و"نيات حقيقية" للحكومة. خبراء في القانون الدولي في العالم، أصدروا وجهة نظر بشأن جرائم الحرب التي تخطط لها إسرائيل.
- ولمَ هذا كله؟ بسبب عدم المسؤولية، والشعبوية، ومحاولة اليمين المتطرف تسجيل النقاط. هذا نموذج واحد. هناك أيضاً نموذج بتسلئيل سموتريتش المصمم (وهو لا يزال يحوّل الميزانيات الائتلافية إلى الحريديم) على


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تفكيك السلطة الفلسطينية، التي تصمد بصعوبة أصلاً، بسبب الضغوط عليها. وهناك أيضاً مَن يحاول صبّ الزيت على نار علاقات العرب واليهود في داخل إسرائيل. بنيامين نتنياهو – الضعيف سياسياً وشخصياً– هو مَن كان يُفترض به أن يكبح هذه المسارات الشعبوية. وهو مشغول، كما هو معروف، بمصلحته الشخصية.

- منع الأخطاء الغبية ضروري الآن جداً، لكي ينجح المجتمع والجيش في تركيز القوات على هزيمة "حماس". إمكان الانجرار إلى حرب في الشمال وحرب إقليمية، لم يتضاءل، بحسب ما تبيّن الأسبوع الماضي.
- في الأمس، لدينا شعاع من النور، لكن يوجد كثير من الظلام الذي يجب علينا تبديده.

## أخبار وتصريحات

**[الجيش الإسرائيلي يقرّ بمقتل 11 جندياً منذ بدء الهجوم البري في قطاع غزة ومقتل وجرح أكثر من 250 فلسطينياً في ضربات جوية إسرائيلية استهدفت مخيم جباليا للاجئين]**

**موقع Ynet، 2023/11/1**

أقرّ الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه صباح اليوم (الأربعاء) بمقتل 9 من جنوده منذ بدء الهجوم البري على غزة وإصابة 4 آخرين بجروح خطرة. ويضاف هؤلاء إلى جنديين أقرّ الجيش بمقتلهما أمس (الثلاثاء).

وأدت موجة من الغارات الجوية الإسرائيلية على مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين، بالقرب من مدينة غزة، أمس، إلى تسوية مبانٍ سكنية بالأرض، وتركت حفراً كبيرة في الأرض.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتطرّق الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي في مؤتمره الصحافي اليومي، مساء أمس، إلى تفاصيل وأهداف العملية التي قام بها الجيش في مخيم جباليا، فقال إنه تم اغتيال إبراهيم بياري، قائد كتيبة وسط جباليا في حركة "حماس"، عبر قصف من الجو. وقامت قوات الجيش الإسرائيلي، بقيادة "لواء غفعاتي"، بالسيطرة على موقع عسكري مهم لـ"حماس"، غربي جباليا، كان يحوي بنى عسكرية لإطلاق قذائف، بالإضافة إلى أنفاق يستخدمها عناصر "حماس" للانتقال إلى منطقة الشاطئ.

ويأتي هذا الحادث بالتزامن مع إصدار قائد المنطقة العسكرية الجنوبية أمراً للقوات الإسرائيلية البرية العاملة في قطاع غزة، حثّها فيه على تحقيق النصر على "حماس"، مهما طال القتال، وبغض النظر عن صعوبته. وأوضح الأمر أن الجيش الإسرائيلي سيحارب في الأزقة، وفي الأنفاق، وحيثما لزم الأمر، حتى يتم القضاء على "حماس".

وأفاد التلفزيون الفلسطيني بمقتل أكثر من 100 شخص في ضربات جوية إسرائيلية استهدفت مخيم جباليا للاجئين. وذكرت تقارير إعلامية أن هناك أكثر من 150 جريحاً، وأن العشرات لا يزالون تحت الأنقاض، مرجّحةً ارتفاع عدد الضحايا خلال الساعات المقبلة.

## [غالانت: الجيش الإسرائيلي يدفع ثمناً باهظاً خلال الاشتباكات مع الفصائل الفلسطينية داخل قطاع غزة]

## "يديعوت أحرونوت"، 2023/11/1

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن الجيش الإسرائيلي نشر قواته على نطاق واسع في عمق قطاع غزة، وشدّد على اندلاع معارك ضارية بين جنود الجيش وعناصر "حماس" الذين يحاولون التصدي للهجوم البري.

وجاءت أقوال غالانت هذه خلال جولة قام بها في قاعدة "بالماخيم" العسكرية أمس (الثلاثاء)، حيث التقى قيادات ميدانية وعناصر من تشكيلات الاحتياط


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والجنود النظاميين في القوات البرية وسلاح المدرعات وسلاح الجو، وأشار أيضاً إلى أن الجيش يدفع ثمناً باهظاً في الاشتباكات مع الفصائل الفلسطينية داخل القطاع، لكنه في الوقت عينه، يحقق إنجازات كبيرة.

وقال غالانت، مخاطباً الجنود: "نحن نثق بكم لأننا نعلم بأننا قادرون على كسب هذه الحرب بفضلكم. هذه الحرب لن تكون سهلة، ولن تكون قصيرة، وسيكون هناك أثمان، لكننا سننتصر."

وفي وقت سابق أمس، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل اثنين من جنوده خلال معارك في شمالي قطاع غزة في اليوم الخامس والعشرين من الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع، وذلك بعد ساعات من تأكيده أنه يخوض معارك ضارية في هذه المنطقة من القطاع. وأشار إلى أن جنديَين آخرَين أُصيبا بجروح خطرة خلال الحادث ذاته.

كما واصلت طائرات سلاح الجو شنّ غارات مكثفة في أنحاء القطاع.

وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة أعلنت ارتفاع عدد القتلى جرّاء القصف الإسرائيلي الجوي المتواصل إلى 8525 شخصاً، بينهم 3542 طفلاً و2187 امرأة.

## [تقرير – هنغبي: الهدف الأول للحرب على قطاع غزة هو القضاء على حركة "حماس" بجناحيها العسكري والمدني وإنهاء حُكمها]

## "معاريف"، 2023/11/1

قال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي إنه لا يلوح في الأفق أي اتفاق بشأن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة.

وأضاف هنغبي في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس (الثلاثاء)، أن الهجمات التي تشنها جماعة الحوثيين المسلحة في اليمن على إسرائيل لا تُحتمل، لكنه رفض تقديم أي تفاصيل عندما سُئل عن الرد الإسرائيلي المحتمل.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال إن المستشفيات المصرية يجب أن تكون بديلاً لعلاج المصابين في قطاع غزة، حيث تتعرض المستشفيات فيه لضغوط، وتعاني جرّاء انقطاع التيار الكهربائي.

ووفقاً لهنغبي، ينصبّ تركيز الجيش الإسرائيلي، حالياً، على قتال مسلّحي حركة "حماس" في شمالي غزة، وأكد أن هذا التركيز سيتحول إلى الجزء الجنوبي من القطاع في مرحلة لاحقة.

وقال هنغبي: "هذه المعركة صعبة، وتتضمن قتالاً عنيفاً وضارياً، وبطبيعة الحال، لا يوجد قتال من دون ثمن مؤلم. وهذه هي مجرد بداية، سنركز فيها على شمالي قطاع غزة لأن مدينة غزة هي مركز ثقل 'حماس'. وسيأتي دور الجنوب، ثم دور الوسط. كل شيء سيأتي في وقته."

وشدد هنغبي على أن الهدف الأول للحرب على قطاع غزة هو القضاء على حركة "حماس"، بجناحيها العسكري والمدني، وإنهاء حُكمها فيه. وقال: "إن 'حماس' يجب أن تختفي من الوجود، وهذا كان قرار 'الكابينيت'، وإن رؤساء جميع الأجهزة الأمنية عاكفون على تقديم رؤية خاصة بشأن الواقع الذي سيكون عليه قطاع غزة في اليوم التالي للحرب. لكننا دعونا إلى عدم خداع أنفسنا، فاليوم التالي ليس قريباً." وكرّر ما قاله الجيش الإسرائيلي بأن الحرب على غزة تأتي على عدة مراحل، وكانت المرحلة الأولى هي تطهير منطقة "غلاف غزة" من "الإرهابيين"، وتلتها مرحلة ثانية، هي مرحلة التدمير الدقيق والقوي لجميع تشكيلات العدو، بناءً على معلومات استخباراتية نوعية، وذلك من البحر والجو والأرض. أما المرحلة الحالية، فهي مرحلة النشاط البري الذي يجري في شمالي قطاع غزة.

وعن إمكان سماح إسرائيل بدخول الوقود إلى غزة، قال هنغبي: "إن الوقود سيتيح سريان الدم في عروق القتَلة، فهو يوفّر الكهرباء، والكهرباء تتيح تشغيل الفلاتر ونظام التهوئة في الأنفاق، ولذا، لن نسمح بإدخاله. هذا لا يعني أننا سنتمكن من الحفاظ على هذا الوضع إلى الأبد، لكننا مصرّون على ذلك."


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وعن الوساطة القطرية إزاء كل ما يتعلق بالإفراج عن الأسرى، قال هنغبي إنه حتى الآن، لا يوجد اتفاق وشيك بهذا الشأن، وأضاف أن قطر أثبتت أنها قادرة على لعب دور الوساطة، وعن طريقها، تمكن 4 مختطفين إسرائيليين من العودة إلى أهاليهم.

وأوضح هنغبي أن إسرائيل في حوار مستمر مع مصر، وأن هناك إمكانات لإنشاء مستشفيات ميدانية على حدود قطاع غزة مع مصر، وهناك أشياء كثيرة أُخرى يمكن أن تفعلها مصر لمساعدة المواطنين غير المشاركين في الأعمال القتالية.

ورداً على سؤال عمّا إذا تم اتخاذ قرار استراتيجي في إسرائيل بشأن التعامل مع تهديد حزب الله، قال هنغبي: "قررنا في هذه المرحلة، وكي لا نخدم أهداف أعدائنا الموزعين على عدة جبهات، أن ننخرط في الجبهة الشمالية على مستوى الاستعداد لكل التطورات. إن القرار هو الاستعداد لأي تطور، والقيام بدفاع قوي من خلال حشد احتياطي واسع منتشر فعلاً على الحدود اللبنانية، وإجلاء المدنيين من خط الدفاع للتأكد من الحفاظ على سلامتهم، في ظل المواجهة المباشرة مع حزب الله. كما أن القرار يتضمن الهجوم على تشكيلات العدو، رداً على تحدّيه، في كل مكان، ومن دون تردّد. لكن في مرحلة لاحقة، سيتعين علينا التعامل مع ما تعلمناه في السياق اللبناني، وما تعلمناه يجبرنا على التحرك."

**[تقرير: الحوثيون يتوعدون بمواصلة إطلاق صواريخ**
**ومسيّرات نحو إسرائيل ويعلنون شنّ 3 عمليات**
**من هذا النوع منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة]**

**"هآرتس"، 2023/11/1**

توعّد الحوثيون في اليمن بمواصلة إطلاق صواريخ ومسيّرات نحو إسرائيل إلى أن تتوقف الحرب على قطاع غزة، وأعلنوا شنّ 3 عمليات من هذا النوع منذ اندلاع هذه الحرب يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجاء في بيان تلاه الناطق العسكري بلسان الحوثيين، المدعومين من إيران، وبثّته قناة التلفزة "المسيرة" التابعة لهم أمس (الثلاثاء)، إن قواتهم المسلحة تؤكد استمرارها في تنفيذ الضربات النوعية بالصواريخ والطائرات المسيّرة إلى أن تتوقف الحرب الإسرائيلية.

وأضاف البيان أن القوات المسلحة للحوثيين قامت أمس بإطلاق دفعة كبيرة من الصواريخ البالستية والمجنّحة وعدد كبير من الطائرات المسلحة في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، وأشار إلى أنها العملية الثالثة منذ بدء الحرب.

بموازاة ذلك، قال رئيس حكومة الحوثيين عبد العزيز بن حبتور في تصريح لوكالة فرانس برس الفرنسية للأنباء صباح أمس: "إننا جزء من محور المقاومة. وإننا نشارك بالقول، وبالكلمة، وبالمسيّرات. وهو محور واحد، وهناك تنسيق يجري، وغرفة عمليات مشتركة، وقيادة مشتركة لكل هذه العمليات،" وأكد أنه لا يمكن ترك إسرائيل تقتل الفلسطينيين من دون رقيب.

وكان الجيش الإسرائيلي أفاد في وقت سابق أمس بأن اختراق طائرة مسيّرة معادية أدى إلى إطلاق صافرات الإنذار في مدينة إيلات في جنوب إسرائيل. وفي وقت لاحق، أعلن الجيش الإسرائيلي قيام منظومة "حيتس" باعتراض صاروخ أرض – أرض أطلِق من منطقة البحر الأحمر.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية اتهمت الحوثيين، يوم الجمعة الماضي، بإطلاق صواريخ وطائرات من دون طيار نحو جنوب إسرائيل، وتم اعتراضها، ونتيجة سقوط بعض حطامها أصيب 6 أشخاص في مدينة طابا المصرية المتاخمة لإسرائيل، بحسب ما أفاد الجيش المصري.

وفي يوم 19 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أعلن البنتاغون أن مدمرة أميركية كانت تجوب شمال البحر الأحمر أسقطت ثلاثة صواريخ أرض – أرض ومسيّرات عديدة أطلقها الحوثيون في اليمن، ويُحتمل أنها كانت موجهة نحو أهداف في إسرائيل.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

**[بلينكن يزور إسرائيل بعد غد في**
**إطار جولة شرق أوسطية جديدة]**

**"يسرائيل هيوم"، 2023/11/1**

يتوجّه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بعد غد (الجمعة) إلى إسرائيل في إطار جولة شرق أوسطية جديدة.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أمس (الثلاثاء)، إن بلينكن سيلتقي مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، وستكون له بعد ذلك محطات أُخرى في المنطقة.

وسبق أن قام بلينكن بزيارة رسمية إلى إسرائيل بعد الهجوم المفاجئ الذي نفّذته حركة "حماس" على مستوطنات "غلاف غزة" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وقال إن الولايات المتحدة ستساعد إسرائيل دائماً في الدفاع عن نفسها، مشدّداً على أن الولايات المتحدة ستدعم إسرائيل بكل ما تحتاج إليه.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

## المصادر الأساسية:

**صحيفة "هآرتس"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

**صحيفة "يديعوت أحرونوت"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

**صحيفة "معاريف"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

**صحيفة "يسرائيل هيوم"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

**المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.**


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

# مجلة الدراسات الفلسطينية

## العدد 136، خريف 2023

**قائمة المحتويات**


من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

**مداخل**

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

**حوارية**

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

**دراسات**

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

**شهادات**

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

**وثيقة خاصة**

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

**فسحة**


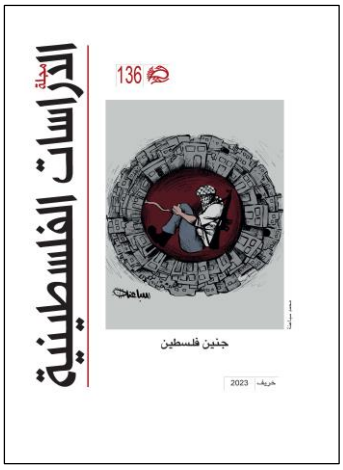




عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر